

(١٠)

الليل عريانٌ تُغرَّغُ في أصابعه المياه
تتحدّر القطراتُ من راحاته بين الشقوق
تمتدُّ أيدٍ، ترتخي الأجفان،
تلعب رغبةٌ حرّى بأعماق القلوب
تتهدج الأنفاسُ، يرتجفُ العصيرُ بقلب أعواد الشجر..
الليل عريانٌ ونامتُ أصبعُ الأطفال في دفء الشفاه
وسمعتُ غرغرة الجدّاء غمغمت بين الشجر
فخرجتُ عريانَ الهواجس .. رعدة الحمى معي
أفنى وأرجع للحياة ..

ألقى علينا الليلُ فضلَ عباءة سوداء